

## الفصل الأول : أهداف وطبيعة المراجعة

### تعريف المراجعة Definition of Auditing

المراجعة هي عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة و القرائن بشكل موضوعي التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة (مثل مبادئ المحاسبة) وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة<sup>١</sup>.

لقد تضمن التعريف بعض العبارات المهمة التي تحتاج إلى مناقشة موجزة.

**المراجعة عملية منظمة ومنهجية** ، يقصد بذلك أن هناك تخطيطاً و استراتيجيات معينة لعملية المراجعة بحيث يمكن متابعة وتعديل عملية المراجعة متى ما احتيج لذلك لتحقيق أهداف المراجعة.

**الأدلة و القرائن** ، تختلف الأدلة و القرائن من عملية إلى أخرى فالبيانات المحاسبية (مثل دفاتر اليومية و الأستاذ) والمعلومات المالية (مثل الفواتير ، والكمبيالات ، والشيكات) والبيانات التي يتم الحصول عليها بالملاحظة والاستفسار ، والمراسلات مع العملاء ، والجرد كلها تعتبر من الأدلة و القرائن التي يعتمد عليها المراجع لإبداء رأيه بعدالة القوائم المالية. فالمراجعة تقوم على جمع هذه الأدلة و القرائن وتقويمها لتحديد مدى مناسبتها كدليل إثبات.

**الموضوعية** في جمع الأدلة و القرائن ، يقصد بالموضوعية هنا أن المراجع يلتزم الحياد عند جمع الأدلة و القرائن ، وعند تقييمه لها ، بمعنى آخر أن يبتعد عن التحيز. ويجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الأدلة و القرائن تتعلق بأنشطة وأحداث اقتصادية يمكن قياسها كميًا.

فمثلا قد تظهر السيارات في قائمة المركز المالي لإحدى المنشآت بمبلغ ٨٠٠,٠٠٠ ريال ، وهذا يعطي الأدلة التالية: أن السيارات موجودة فعلا ، ومملوكة للمنشأة، وأنه يحتفظ بها للاستخدام وليس للبيع ، وأنها تظهر بتكلفتها التاريخية. فهذه الأدلة و القرائن لها دلالة كمية يمكن قياسها.

**التوافق والتطابق** بين هذه النتائج و المعايير المقررة ، فالمراجع عندما يقوم بجمع الأدلة و القرائن فهو يبين مدى تطابق وتوافق البيانات والمعلومات المعروضة بالقوائم المالية مع المعايير المقررة. فمثلا في مثالنا السابق يظهر في قائمة المركز المالي أن قيمة السيارات تبلغ ٨٠٠,٠٠٠ ريال ، فالمراجع يتأكد أن المنشأة التزمت عند تقييم السيارات بمبادئ المحاسبة المتعارف عليها<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> A Statement of Basic Auditing Concepts, Florida: American Accounting Association, ١٩٧٣.

<sup>٢</sup> للحصول على معلومات إضافية عن مبادئ المحاسبة ارجع إلى الحقيبة الأولى.